

الاتحاد السوفياتي

الجمهورية
١٩٧٢
٢٢ ربيع الأول ١٣٩٢
العدد ١٠٣ السنة ٢٨

١٥١
5 5 72
28 103 ٥٥

الولايات المتحدة تقاطع معادشات السلام في باريس

الساحنة التي منيت بها قوات سافون في الاقاليم الشمالية من فيتنام الجنوبية، وتمكن الثوار خلالها من تحرير كواتنغ

الحكم على الشيخ كمال كنج

بالسجن ٢٢ عاما

حكمت امس محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة اقيطرة السورية المحتلة على الشيخ (الوزي) كمال كنج، وحضر البرلمان السوري السابق بالسجن ٢٢ عاما بتهمة نقل معلومات الى سوريا تضر بالامن - على حد تعبير المحكمة

واشنطن - وكالات الانباء - أعلن امس ناطق باسم الحكومة الاميركية ان وفد حكومة لمعادشات السلام في باريس سيقاطع المحادثات . وطال ذلك باستمرار تقدم قوات الثوار وهجومهم على مواقع قوات حكومة سايفون العميلة . وسبق ذلك ان أعلنت الحكومة الاميركية انها ستقاطع المحادثات اذا لم يوقف الثوار زحفهم الكاسح .

ويذكر ان حكومة الولايات المتحدة قاطعت قبل عدة اسابيع المحادثات وأملت احراز نصر عسكري في ساحنة القتال ، الا ان الهجوم الحالي الذي يشنه الثوار وانهيض قوات سايفون تحت ضغط هذا الهجوم ارفع حكومة نيكسون على العودة الى المحادثات .

الوزير جيلي في رده على اقتراح للنائب الشيوعي ماير فلنر

هدف السياسة الاسرائيلية هو ان يصبح قطاع غزة جزءا من اسرائيل

النائب ماير فلنر يشجب تصريحات جيلي وغيره من رجال الحكومة وبفضح عرقلتها لمساعي السلام

« قصد السياسة الاسرائيلية الواضح هو ان يقر في اطار اتفاقيات السلام ان لا تكون منطقة غزوة تحت سيطرة اجنبية ولا تتصل باية دولة اجنبية » .

هذا ما اعلنه الوزير جيلي من فوق منصة الكنيست اول امس ردا على اقتراح لجدول الاعمال تقدم به ، في نفس اليوم ، النائب الشيوعي ماير فلنر ، وطلب فيه ان تبحث الكنيست التصريح الذي كان الوزير جيلي قد ادلى به في نهاية الشهر الماضي بخصوص اؤكد ان القرارات بصددهم قسم قطاع غزة لاسرائيل .

انخلت قرابة انتهاء حرب الياام الستة . وجاء في جميع قرارات الحكومة التي هيئت فيها فرصاتها لاجل المفاوضات مع الاوساط الاخرى ، ان قطاع غزة جزء من دولته اسرائيل . ان قطاع غزة ان يفصل عن جسم دولته اسرائيل .

وفي معرض تفسيره الاقتراح لجدول الاعمال شجب النائب الشيوعي ماير فلنر بشدة هذا

التصريح وتصريحات رجال الحكومة ووزرائها ، وفضح عرقلتها لمساعي المبدولة للسلام .

وقد رد الوزير ي. جيلي على اقتراح النائب ماير فلنر بقوله : ان الحكومة توجه مثلها ومودتها الى المجالات العالية والدولية ليعملوا لاجل هدف ان تصبح منطقة غزوة جزءا لا يتجزأ من دولته اسرائيل . وبذلك اكد جيلي

و اضاف الوزير انه حسب رايه الشخصي اذا سري القانون الاسرائيلي على منطقة غزة يصبح سكانه ، الذين يربدون ذلك ، مواطنين

غولده منير تجتمع اليوم الى شاوشيسكو

وصلت امس ، الى بوخارست ، رئيسة الحكومة غولده منير ، في زيارة رسمية الى رومانيا ، بناء على دعوة حكومتها ، تستغرق ثلاثة ايام . وهذه اولى زيارات يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى دولة اشتراكية . ومن المقرر ان تكون رئيسة الحكومة قد اجتمعت ، صباح هذا اليوم ، الى رئيس رومانيا نيكولاى شاوشيسكو . وقد اثار وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية حملة دعائية واسعة حول هذه الزيارة واعطتها شكلا دراميا .

السادات يؤكسد

ختمية المعركة مع اسرائيل

الاسكندرية - تحدثت الكبري من النيل الى الفرات على حشد الاراضي العربية ولكننا نواجه ذلك باستراتيجية عربية وتمثل في قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية . (اقر خطاب السادات امام عمال الاسكندرية بمناسبة عيد العمال على الصفحة الخامسة)

نتائج المرحلة الاخيرة للانتخابات اللبنانية

كمال جنبلاط يفوز بخمسة مقاعد

شمعون يخسر ٤ مقاعد والكثائب ٣ مقاعد

الحقيقة عن تمرد الاسرى

- الاسرى تمردوا احتجاجا على المعاملة السيئة وليس من اجل اعادتهم الى بيوتهم
- البوليس اطلق النار قاصدا اصابتهم وليس في الجو للارهاب كما اذيع

حيث - مكتب الاتحاد - افرادها مسلحين ، وخدوا وضع لنا من المعلومات التي توفرت لنا عن تمرد الاسرى الذي حدث في اواسط الشهر الماضي واسفر عنه مقتل البوليس الذي كان احتجاجا على المعاملة السيئة التي يعامل بها الاسرى وليس من اجل اعادتهم الى بيوتهم ، كما اذيع . وقد حدث التمرد عندما قامت ثلة من البوليس العسكري باجراء فتش في المخيم ، في اليوم التالي لهرب الاسرى (السوريين) ، وكان جميعهم اضرخوا عدة ايام عن الطعام .

بيروت - جرت في محافظة جبل لبنان المرحلة الثالثة والاشيرة من الانتخابات النيابية . وقد بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في هذه المحافظة ١٠٠ الف ناخب انتخابوا ٢٠ نائبا يمثلون المحافظة .

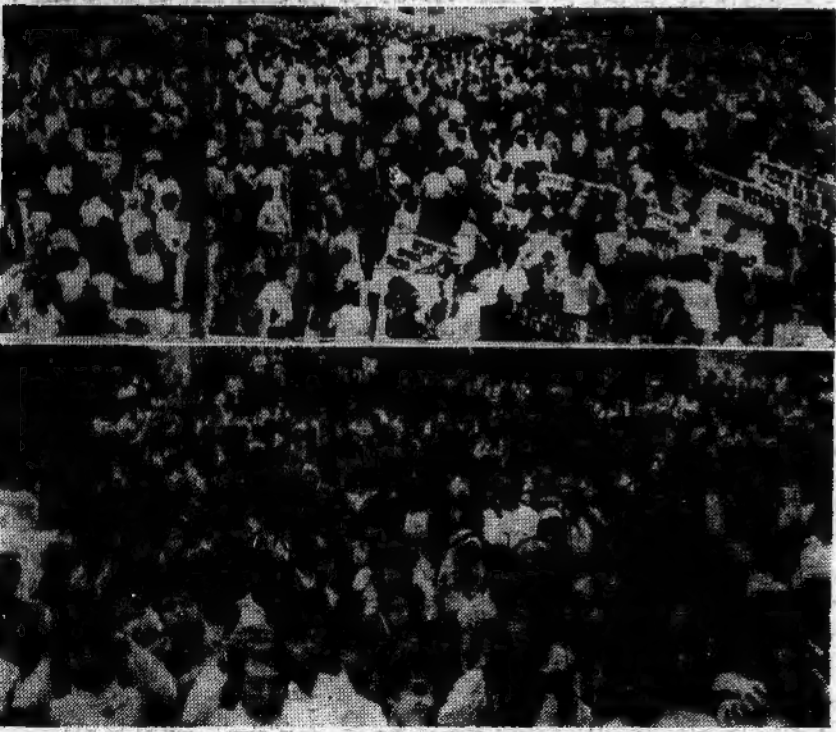
وبانتهاء هذه المرحلة من الانتخابات يكون قد تم انتخاب جميع اعضاء مجلس النواب اللبناني الجديد البالغ عددهم ٩٩ نائبا .

وقد اسفرت نتائج هذه المرحلة من الانتخابات عن فوز كمال جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع خمسة من قائمته التي كان يمثلها ثمانية نواب . بينما فاز كميل شمعون رئيس الجمهورية السابق ونائب واحد فقط من القائمة التي كان يتزعمها . هذا وتشير الدلائل الى ان شمعون قد خرج خاسرا من معركة الانتخابات النيابية العامة حيث سينخفض عدد اعضاء كتلة النيابية في المجلس الجديد الى ١١ نائبا بعد ان كان ١٥ نائبا ، كما خرج حزب الكتائب - حليف شمعون -

لقد استطاعت قوات التحرير الشعبية في فيتنام الجنوبية من تحقيق هذه الانتصارات العسكرية الباهرة ، على عدو يولها عدة وعددا ، بفضل المساعدة الاخوية التي لا تعرف الحدود التي يقدمها لها المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفيتي ، وبفضل المساندة الاخوية التي تقدمها جمهورية فيتنام الديمقراطية لقوى التحرير الباسلة في الجنوب .

ان هذه الانتصارات تثبت مجددا فشل النظريات الاستراتيجية للمعسكر الاميركي حول « فتنة » الحرب ، والاعتماد على قوات معطية عميلة تدريبها الاميرالية وتسليحها وتقديم لها الدعم الجوي والبحري .

واثبتت هذه الانتصارات فشل النظرية القائلة بالاعتماد على التفوق الجوي لفتح كفاح اشعوب المقاومة من اجل تحريرها . . هذا التفوق الجوي ، كما هو الحال في فيتنام ، ليس انه لم يستطع شل قوات التحرير الشعبية ، بل انه اخفق في وقف تقدمها . . فعلى الرغم من هذا التفوق الجوي القصاد استطاعت قوات التحرير ان تحرر مناطق واسعة ومنا كيرة وتحفظ بها .



صورة ١ : الجماهير في اول ايار في حيفا . . صورة ٢ : الجماهير في مهرجان الناصرة . .

آلون يجتمع بوزير الخارجية الاميركي ويبحث معه قضايا الشرق الاوسط

واشنطن - وكالات الانباء - وصل يوم الاحد الماضي نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير التربية والتعليم يغالون ، الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية يجتمع خلالها مع المسؤولين الاميركيين .

ويذكر ان الاثنين اجتمع بوزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط ونتائج زيارة الرئيس المصري انور السادات الى الاتحاد السوفيتي ، وكذلك ابحاث مؤتمر القروة القبل بسين الرئيس الاميركي والتصادمة السوفيت .

ومن ناحية ثانية ذكرت هذه المصادر ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

واشنطن - وكالات الانباء - ان يغالون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفشل المخاطبة باستئناف القتال على خطوط جبهة قنساء السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالصدود الآمنة والتي يمكن للدفاع عنها . (!) وهي

في الصورتين اعلاه : الاولى منصة الخطابة التي جلست عليها رئاسة مهرجان اول ايار في الناصرة ويبدو الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسكرتارية منطقة الحزب في الناصرة ، يلتصق المهرجان . والثانية جانب من الجمهور .

وفي الصورتين ادناه : الاولى منصة الخطابة في مهرجان اول ايار في الطيبة ، ولقد جلست عليه رئاسة المهرجان ويبدو فيها السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلتر ، والثانية جانب من الجمهور .

حول رؤوس اقلاد المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم: ماير فلنر

والحقائق الكثيرة والجديدة، التي نشرتها في السنوات الأخيرة، تثبت حقيقة تقدير حزبنا الشيوعي، أن حرب حزيران لم تكن حرب دفاع عادلة بل حربا عدوانية غير عادلة. وسأذكر الأشياء الرئيسية في هذه الحقائق الجديدة:

١ - ديفيد نس، الذي عمل وكيلًا في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة قبل حرب حزيران واثناها، كشف في مقال، نشرته «التايمز» اللندنية في ٥ حزيران ١٩٧١، أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت قبل أشهر عديدة من حرب حزيران تزويدها بمعلومات سرية عسكرية ضرورية للجيش الاسرائيلي لاعادة انقاص الفاقيء، الذي يقوم به سلاح الطيران الاسرائيلي على قواعد الطيران المصري.

٢ - في بداية تشرين الثاني ١٩٧١ كشف مردخاي فريدمان، مدير شركة «نتيفي نفط» في سيناء المحتلة، أنه حتى قبل حرب حزيران استدعي الى وزارة الدفاع، وألقت عليه الوزارة مسؤولية «استغلال مصادر النفط في سيناء، بعد احتلالها».

٣ - وأخيرا: اعترف علانية ثلاثة من قادة الجيش، وهم الان في الاحتياطي، أن كل التصريحات حول خطر الإبادة التي كانت متوقعة لاسرائيل في ايار ١٩٦٧ - ليس إلا خدعة. قال الجنرال الدكتور متياهو بيلد (كما جاء في «هآرتس» ١٩-٢٠-٧٢): «الموضوعة القائلة أنه في حزيران ٦٧ قد تعرضت اسرائيل الى خطر الإبادة، وأن دولة اسرائيل كانت لاجل بقائها جسديا هي خدعة وليس تدبير اسرائيليين للإبادة لا أفرادا ولا جماعات! فلقد حشد المصريون ٨٠ ألف جندي اما نحن فجنودنا مشاة السوف الاشخاص».

واكد انه منذ حرب الاستقلال في عام ١٩٤٨ لم يكن هناك خطر يهدد وجود اسرائيل. ويوضح بيلد أن أسبابا سياسية كانت وراء حرب حزيران. ولقد كان رد الولايات المتحدة على ما وصف «بمحاولة الاتحاد السوفيتي» استبدال التسوية الأمريكية التي كانت قائمة منذ ١٩٥٧ بتسوية سوفيتية».

وأكد الجنرال، غازر فاينسمان، الذي عمل رئيس قسم العمليات في اثناء حرب حزيران، ويعمل الآن رئيس إدارة حركة «الحريوت» المتطرفة والفاشية أنه يوافق على اقوال م. بيلد وأعلن: «أنني على استعداد أن أقبل أنه لم يكن هناك خطر يهدد وجود اسرائيل» ولكن هذا لا يعني أنه لا يبرر شن اسرائيل الحرب.

وقائلا الأركان السابق الجنرال حاييم بار ليف انضم حتى هو أيضا الى أولئك الذين يقدرون الأمر ذاته، وقال في مقابلة «لمعاري» (١٨-٤-٧٢): «كلا، لم يكن هناك خطر إبادة عشية حرب الستة ايام ولم نفكر بمثل هذه المصطلحات كما لم نتحدث عنها. ان خطرا كهذا كان قائما فقط في حرب التحرير، واتضح بسرعة، أنه حتى في ذلك الحين لم يكن عمليا خطرا جديا». يعترف، إذن، الكبر قادة الجيش، أن كل الدعاية الصهيونية والامبريالية التي دوج لها عشية حرب حزيران ١٩٦٧ واثنا الحرب حول خطر الإبادة الذي يهدد اسرائيل - لم تكن الا دعاية كاذبة، لتضليل الشعب في اسرائيل والرأي العام العالمي.

بعد تصريحات قادة الجيش هذه، ليست سخيصة اقوال رئيسة الحكومة، غولدا مئير، التي ترغب في إيجساد المبررات لطالب الحكومة بالضم الاقليمي من طريق مساواة الوضع في الشرق الاوسط بالوضع الذي ساد أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية؟ أن غولدا مئير وامدقها يحاولون تبرير الضم الاقليمي بحجة أن المعندي يجب دفع ثمن عدوانه، كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن اذا كانت هذه هي الحجة، فإن حق المطالبة بمناطق محفوظ للدول العربية، التي وقعت في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ضحية عدوان أعدت له بدم بارد حكومة اسرائيل وبالتشاور مع الدول الامبريالية.

تؤكد اقوال قادة الجيش م. بيلد، غازر فاينسمان وح. بار ليف بصورة غير مباشرة أن الدول العربية لم تكن المعندية بل حكومة اسرائيل، التي خرجت في ٥ حزيران وباتآمر مع الامبرياليين الأمريكيين، للدفاع عن التسوية الأمريكية في الشرق الاوسط وللسيطرة على مناطق عربية.

لذلك فاذا وافقت الدول العربية على سلام دائم مع دولة اسرائيل بشرط أن تنسحب الى حدود ما قبل حرب حزيران يجب استقبال ذلك بالتقدير والمباركة.

تصوغ رؤوس الاقلاد برنامج حزبنا الشيوعي للسلام. وباخذ برنامجنا بعين الاعتبار حقوق كل شعوب ودول منطقتنا، ومن ضمن ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وكذلك المصلحة العامة للسلام والامن في العالم.

يدعو برنامجنا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بكل اقسامه، كما اوضحته واكدته قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية ١٩٧٠ ونهاية ١٩٧١، وكذلك قرارات مجلس الامن الخاصة، مثل التي تمنع اجراء تغيير في وضع القدس.

ويقدم حزبنا للشعب برنامج السلام الاتي:

١ - حدود السلام تكون حدود الرابع من حزيران، والتي ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي.

٢ - يلغى الاطراف كل ادعاء حول الحرب بينهم ويحترمون سيادة كل دول المنطقة الاقليمية وسلطانها، وحتمها في الحياة بسلام في حدود معترف بها وآمنة وحررة من كل تهديد او من

كيف نصل الى السلام والامن؟

يعقد مؤتمرنا السابع عشر مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران عام ١٩٦٧. لقد كانت خمس سنوات تخريب من جانب حكومة اسرائيل والامبرياليين الاميركيين الذين يقفون وراءهم، تخريب على الجهود الدولية لحمل الازمة في منطقتنا ساميا وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

يؤكد الفصل الثالث في رؤوس الاقلاد: «لجل سلام عادل وثابت - ولجل احترام حقوق الشعوب» أن الوضع في الشرق الاوسط ما زال يعرض المنطقة والعالم للخطر.

«مع تعاقب السنوات، منذ حرب حزيران ١٩٦٧، يتضح أكثر لقم كبير من الرأي العام الاسرائيلي، والرأي العام في العالم كله، أن السياسة الإسرائيلية الرسمية تتطلع نحو الضم الاقليمي، وفرض التسوية بوساطة الاملاء العسكري والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وتدين رؤوس الاقلاد قرار الكنيست الصادر في ٢٠-١٦-٧٢، والذي يعلن «أن الحق التاريخي للشعب اليهودي في فلسطين لا يتزعزع»، تدنونه لأنه «جاء ليسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه وليبرر سلفا وبصورة مبدئية كل عملية إسرائيلية تأتي لتعظيم الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة».

أن قرار الكنيست الصهيوني المتطرف هذا، والذي اتخذ لأول مرة في الكنيست ليس الا تضمينا للنظرية الصهيونية، والقائلة أن كل البلاد تخص مبدئيا الشعب اليهودي، وفقط لأسباب عملية ينبغي إنجاز هذا الهدف على مراحل وليس مرة واحدة. أن قرار الكنيست ليس الا تضمينا لاقوال، صرحت بها غولدا مئير أكثر من مرة، ووزراء آخرون في حكومة اسرائيل. فقد صرح وزير الدفاع، موشه ديان، في ٧-٥-٦٨ في اجتماع شبيبة اتحاد الكيبوتسات والتجمعات الاستيطانية:

«طبعاً ان نتقوا بتجمع الشعب اليهودي هنا وعليكم - بقدر ما اوتيت من قوة وفي زمنكم وحياتكم - أن تعملوا لتوسيع الاستيطان. وليس عليكم أن تتنوا العملية. ولكن حاشاكم أن تقولوا ان النهاية هي هنا عند مستوطنة «دغانيا» وعند «مغاسيم» و «ناحل عوز» وليس أكثر. لقد استمرت هذه العملية ١٠٠ سنة. عليكم أن تسهوا بتصبيكم هنا. وها نحن موجودون اليوم من السويس وحتى الجولان... ونقدم من مرحلة الى مرحلة، من أرض الواقع الى مرحلة تحقيق الاهداف المختارة».

والحقيقة أنه لا حدود لتسوية التوسع الاقليمي لدى أولئك الذين يقدرون السياسة الإسرائيلية الرسمية. فما دام الاحتلال مستمرا لفترة أطول وما دام الامبرياليون الاميركيون يمنعون حل الازمة في المنطقة، اعتبارا لمصالحهم، فإن شهوة الضم لدى ربابنة سفينة اسرائيل تأخذ بالازدياد. الا أن «الديان» (نسبة لديان) و «اليفينسون» (نسبة ليفين) وكل انصار الضم الاقليمي، الذين يريدون الدوس بالاقدم على الشعوب الاخرى وسلب حقوقها، يرتكبون خطأ مبررا ومن شأهم أن يجلبوا كارثة وطنية لشعب اسرائيل. أن خطاهم هو في اعتقادهم أن «العملية التي دامت ١٠٠ سنة» ستستمر في نفس الاتجاه في المستقبل.

أن هذا عى سياسي خطر جدا. لقد كانت يوما ما معالية تاريخية أدت الى سيطرة الدول الامبريالية على اكرية بلدان آسيا وأفريقيا. لقد دامت هذه العملية أكثر من مائة عام. وماذا الآن؟ ليس فقط ان العملية لم تستمر، بل انهار النظام الكولونيالي الامبريالي كليا. الأرض تحترق من تحت اقدام الكولونياليين في البلدان التي ما زالت مستعمرة. وأن سياسة حكيم اسرائيل، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة او موتا مع الدول الامبريالية، هذه السياسة تعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر. تستطيع دولة اسرائيل العيش الى الأبد وبأمان، اذا أصبحت دولة شرق اوسطية محبة للسلام، مستقلة، تقيم علاقات جوار حسن ودية مع الشعوب العربية.

لذلك ان من يبنى على اساس ان العملية الكولونيالية التي استمرت ١٠٠ سنة ستستمر وتتسع في المستقبل - فإنه متصرص ومعدن، يعرض شعبه الى الخطر ويحرمه العيش بامن وسلام.

وتفضح رؤوس الاقلاد حقيقة سياسة القوة، والامبريالية والغرور القومي لحكام اسرائيل. وتثبت ايضا ان قوة هذه السياسة ليس في قوة اسرائيل ذاتها وانما في الاعتماد على الامبريالية الأمريكية. الا انني اعتقد ان العملية التاريخية المعاصرة تؤدي الى تعظيم الركرة الامبريالية، والى فشل كل أولئك، الذين يعتمدون عليها.

وجاء في رؤوس الاقلاد «أن سياسة الحكومة الموجهة نحو تحقيق مكاسب اقليمية من حرب حزيران ١٩٦٧، تنفق وبرامج الامبريالية الأمريكية في العالم وفي المنطقة».

لقد كان الهدف الرئيسي لهذه السياسة وما زال: اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية في البلدان العربية التقدمية. لقد كان هذا هدف حرب حزيران اترئيسي. وما أكثر ما حاول الامبرياليون الأمريكيون وحكام اسرائيل التستر على الامة الحقيقية لحرب حزيران وما أكثر ما حاولوا تضليل الشعب في اسرائيل والرأي العام العالمي، الا ان الحقائق تتكشف أكثر فأكثر ويبرهن لكل انسان مستقيم، أنه في عام ١٩٦٧ لم يكن ابدا هناك خطر إبادة لاسرائيل، وأن حرب حزيران لم تكن دفاعا عن الكيان، بل حربا عدوانية لاهداف سياسية، غير قابلة للتأويل خدمة للامبريالية الأمريكية وخدمة للتوسع الصهيوني.

الاحتلال ولحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه. «وبعين قرار مجلس الامن أنه بعد تنفيذ الكمال يجب ان تحل جميع المسائل المتنازع عليها، أو التي لم تبت حلها في العلاقات ما بين الشعوب بالطرق السلمية وبدون استعمال القوة، مع احترام حقوق الشعوب العادلة».

«اما من حيث التطور التاريخي في منطقتنا فإن الحل السلمي سيكون متعلقا بالتغيرات التقدمية في الاقطار العربية وفي اسرائيل، وبطرد الامبريالية عن مواقعها في المنطقة، الامر الذي يضع العلاقات جميعها على اسس جديدة».

«والقضايا التي قد تثار في المستقبل سيكون من الضروري حلها وفقا لحقوق الشعوب ومصالحها، ووفقا للمصلحة العامة في النضال ضد الامبريالية، ومن اجل السلام والاشتراكية».

وجاء في رؤوس الاقلاد ايضا:

نركز نحن الشيوعيين الاسرائيليين نضالنا ضد سياسة الحكومة الرجعية المعادية للعرب، وغير القومية والموالية للامبريالية، ولجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، ولجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

واننا نقوم بنضالنا هذا باعتبارنا اميين، ولكن في المدى ذاته كوطنيين ايضا اسرائيليين. وقد جاء في رؤوس الاقلاد: «أن الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها ليسوا فقط أعداء الشعوب العربية، بل أعداء الشعب الاسرائيلي. انهم يقودونه الى الهاوية وقسند ينزلون عليه كارثة قومية».

ان واجب الشيوعيين المقدس وكل الوطنيين الاسرائيليين هو منع كارثة قومية. والسبيل الى ذلك هو في توحيد النضال في اسرائيل وتصعيده ضد سياسة الحكومة العدوانية، سياسة الضم الاقليمي، وضد تحويل اسرائيل (بوساطة اسرائيل نفسها) الى أداة في ايدي الامبرياليين الاميركيين ضد الحركة الوطنية العربية المناهضة للامبريالية وضد الاشتراكية والتقدم. فقط سياسة سلام واستقلال قومي تجلب الامن لاسرائيل.

لذلك، فإن رؤوس الاقلاد تشكل برنامج سلام صحيح من ناحية مبدئية، يأخذ حقوق الشعوب بعين الاعتبار، وواقعا من ناحية التنفيذ، باعتباره لنسبة القوى في العالم وفي منطقتنا.

والتحديرون في اسرائيل - بعضهم بهدف وضع العراقيل في طريق السلام، والبعض قافا على الامن - يشرون مسألة «الترتيبات الأمنية» أو «الضمانات الأمنية».

والاوساط الحاكمة تشر بشكل ديمافوغي قضية الامن تبريرا لمطالبهم بالضم الاقليمي. وتفضح رؤوس الاقلاد حقيقة الشعارات الخادعة حول «الحدود الآمنة».

«أن طلب توسيع الحدود «بحجة الامن» تتجاهل ان الدول العربية هي في حاجة للامن ايضا ولحل امنية بمسا لا يقل عن حاجة دولة اسرائيل. حقيقة تاريخية هي ان دولة اسرائيل، وبالتعاون مع الدول الامبريالية، اعتدت على الدول المجاورة في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧. وكذلك فلها تجاهل ايضا من أنه في ايامنا هذه، نتيجة لوجود سلاح طيران عصري واسلحة الكترونية وصواريخ متطورة، ليست الكيلومترات هي التي تجلب الامن لاسرائيل وانما السلام. أن حلول امنية ممكنة وحتى ضرورية لفترة معينة بعد احراز السلام. ورؤوس الاقلاد لا تتجاهل هذه القضية.

«تفترض قوى السلام المتطرفة في اسرائيل والعالم ترتيبات امنية جزئا لا ينقسم من برنامج السلام للشرق الاوسط. ان الترتيبات الامنية هذه لا يمكن ان تكون توسعا اقليميا، أو فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق عربية محتلة، أو تواجد اسرائيل عسكريا في تلك المناطق. ويمكن في الاوضاع الحالية وفي الشرق الاوسط وفي ايامنا هذه ان تكون الترتيبات الامنية: ضمانات حقيقة تقدمها الدول الكبرى أو مجلس الامن، ادخال قوات من منظمة الامم المتحدة الى مراكز امنية هامة للطرفين بحيث لا يستطيع طرف واحد ابعاد هذه القوات، اقامة مناطق منزوعة السلاح في نقاط مختلفة على الحدود».

انا مقتنعون، أن برنامج السلام والترتيبات الامنية التي يقترحها حزبنا الشيوعي يعبر عن المصالح الوطنية لكل الشعوب، وضرورات السلام والامن للجميع.

(المقال الثالث يأتي)

انحص اسمك في جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق والاصديق، سيصدر قريبا جدول الناخبين للكنيست الثامنة بموجب القانون وسيكون ذا صلاحية لسنة واحدة، ابتداء من ٢٦-٧-٧٢. ويعبر هذا الجدول جدول الناخبين في حالة اجراء انتخابات للكنيست خلال هذه السنة.

انحص الجدول وامن حقت في الانتخاب وحقت اصدافك ورفاقتك.

وستنشر لائحة الناخبين في ١٠-٧-٧٢ وحتى ١٠-٥-٧٢ ويمكن تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية في الفترة بين ١٠-٥-٧٢ وحتى ٢١-٥-٧٢. يمكن ابتداء من ١٢-٥-٧٢ فحص حق الانتخاب في فروع الحزب.

ملاحظة: كل مواطن، يبلغ حتى ٢٦-٧-٧٢ ١٨ عاما او أكثر يحق له الانتخاب.

١ - اقامة سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية.

٢ - حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب، وذلك باحترام حقوقهم وفق قرارات الامم المتحدة، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم أو قبول التعويضات.

٣ - حرية الملاحة لاسرائيل، مثل بقية الدول، في قنصاة السويس ومضائق تيران.

ونحن مقتنعون ان مصر وبقية الدول العربية المجاورة منعدا لبرنامج السلام هذا. يؤيد هذا البرنامج الاتحاد السوفيتي ودول اخرى اشتراكية ومحبة للسلام. وبموجب هذا البرنامج يحل سلام مقيم، يقع عليه الطرفان. تؤكد رؤوس الاقلاد ان انجاز السلام «سيكون خطوة كبيرة الى الامام في اتجاه علاقات سلمية تامة وتعاون في المستقبل. ستكون خطوة عظيمة بعد سنتين عديدة من العلاقات العدائية وعلاقات الحرب».

اضف الى ذلك:

«أن مصلحة شعب اسرائيل العليا هي بايجاد لغة مشتركة مع الدول العربية، ومع الشعب العربي الفلسطيني. ان مطالع حكومة اسرائيل في التوسع الاقليمي وتكرهها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة تناقض بالتأكيد هذه المصلحة القومية. أن تنفيذ قرار مجلس الامن، مقابل ذلك، تنفيذ يؤدي الى تسوية سلمية مع الدول العربية، وتبني اقامة علاقات حسنة مع الاتحاد السوفيتي ودول اشتراكية اخرى، ومع شعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية، ومع جميع شعوب العالم - ان هذا السلام يشمل ضمانا لامن اسرائيل ومستقبلها».

يدعو حزبنا الشيوعي كل انصار السلام في اسرائيل للعمل على تحويل هذه الامكانية التاريخية لاحراز سلام دائم وعادل - تحويل هذا الى واقع.

وتقدم رؤوس الاقلاد تحليلا جديرا للقضية الفلسطينية في ايامنا. جاء في رؤوس الاقلاد:

«لقد ناضل حزبنا الشيوعي سنوات طويلة من اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. ولقد اكدت التطورات صحة تقدير حزبنا، بأنه لا يمكن ان يكون سلام عادل ناجح في منطقتنا وآمن للشعب الاسرائيلي: دون ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق الشعب الاسرائيلي القومية».

وان حرب حزيران ليس انما، لم تصف القضية الفلسطينية كما أمل مخطوطها، بل زادت حدة. وجاء في رؤوس الاقلاد:

«ادت حرب حزيران والاحتلال، وقضية اللاجئين التي تفاقمت الى تطور حركة عربية فلسطينية واسعة. واكتسبت المنظمات الفلسطينية طابعا جديدا، اذ تحولت الى حركة قومية جماهيرية مناهضة للامبريالية تناضل ضد الاحتلال ولجل حقوق الشعب (العربي الفلسطيني القومية). والشعب العربي الفلسطيني لم يسلم بالاقتلاع ولن يسلم بسلب حقوقه، بل يناضل بجميع الامكانيات المتوفرة لديه لاجل تحرره من الاحتلال ونيل حقوقه القومية العادلة. ويحظى نضاله هذا بتضامن كل الشعوب العربية وكل قوى السلام والتقدم في العالم، وكذلك بتضامن القوى التقدمية في اسرائيل، وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي قبل كل شيء».

وتؤكد رؤوس الاقلاد «أنه بالإضافة الى ذلك تدل الخبرة التاريخية ان اخطاء ومواقف غير صحيحة واعمال متطرفة قام بها قادة الشعب العربي الفلسطيني ساعدت كثيرا القادة الصهيونيين والامبرياليين في تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني».

وترفض رؤوس الاقلاد موقف اوساط فلسطينية معينة واوساط حكومية في عدد من الدول العربية التي تنكر حق دولة اسرائيل في الوجود وترفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وبهذا الخصوص تحدد رؤوس الاقلاد بصورة جذرية فحوى قرار مجلس الامن:

«أن قرار مجلس الامن هو حل وسط، اتخذته بالاجماع الدول الكبرى وسائر الدول الاعضاء في المجلس. ولقد اخذ قرار مجلس الامن بالاعتبار الجانب الجوهري من القضية - حقوق الشعوب - وكذلك تناسب القوى في المجال العالمي، حيث هناك نظامان عالميان، الاشتراكي والرأسمالي، وكذلك تناسب القوى في المنطقة».

«وقرار مجلس الامن قرار ايجابي ان كان ذلك من حيث السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم أو من حيث ضمان حقوق الشعوب وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني».

«اما من حيث الشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذ قرار مجلس الامن يعيد اليه اراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧، ويمكن من حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا اي اعطائهم حق الاختيار بين الرجوع الى وطنهم أو الحصول على التعويض - حسب قرارات الامم المتحدة».

«وهكذا فان قرار مجلس الامن يساهم بمدى كبير في حل القضية الفلسطينية وليس من قبيل الصدفة ان تعارض حكومة اسرائيل بمبادئ تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده».

«وكل جبهة عربية تكسر المراقيل في طريق تنفيذ قرار مجلس الامن، انما توهم نفسها انها تضر بأعداء الشعب العربي الفلسطيني. ولكن من الناحية الموضوعية ان من يفعل ذلك انما يساعد هؤلاء الأعداء في مؤامراتهم لتفكيك



جندال التوسع الون ودعم

الادب العربي!!

في مكان بارز، نشرت «عل همشار» في عددها الصادر في ٢٨ نيسان الماضي في صفحتها الادبية خبراً صغيراً، مفاده ان وزير المعارف ونائب رئيسة الحكومة (صاحب مشروع الون لتزويق الشعب العربي وقضيته...) ألف لجنة خاصة لبحث وضع الادب العربي في اسرائيل!!

ولكن مع من اتصلت هذه اللجنة؟ وما الذي صلته... فهذا علمه عند السلطات وعند من «ملتحهم» سلطات الاحتلال والاضطهاد.. القاب «ادباء» و«شعراء» للتصديق الى الخارج «الببشوا» سمعة حكام اسرائيل... في عيون الشعوب في أوروبا الغربية، والاميركتين... ومن يتذكر اخبار جولات محمود عباسي في الجامعات الاميركية، ثم في بريطانيا... بصفته «مفكراً عربياً» من اسرائيل بضم المقصود من الشارح الاولوية. ولكن المهم، ان اللجنة المذكورة اوصت وزير المعارف بزيادة المساعدات المالية لجهة «الشرق» التي تصدر عن صحيفة «الانباء» وبحررها محمود عباسي اياه مع كلمة على شاكلته.

وبعد هذا الخبر... هل يمكن للاتجاهات الادبية «الرمزية» و«الصالية» و«الانسانية» والحرص على الفن عند جماعة «الشرق» ان لخدع احد!؟ لم يصد واضحا ان السلطات التي تحاول اقتلاع شعبنا جسدياً من ارضه، تريد ان تقتلع من نفوس احيائها الثقافة العربية الحقيقية والقيم الانسانية الثورية وما يتجاوب مع حركة امتنا المعاصرة وروح العصر، فنستخدم «الشرق» ومن لف حولها من «كويشيين» وسائل لتحقيق هذا الهدف.

ومزامم الارتقاء «نوق السياسة» كانت ولا تزال فارغة تكون جزءاً من المخطط السياسي... والادباء المرتفعون فوق السياسة لا يرتفعون باكثر من خدام سياسة الاضطهاد والقمع والاحتلال. تماماً الى المستوى السذي «ارتفع» اليه نواب السلاطات، ان لم يكن ارتقاؤهم ارفع.

لعلنا هيجنا «زمية» «الشرق»... ولكن طابت ذكرى من الفاضل الذي قال: قالوا طعم الحقيقة مر، وقالوا طعمها حلو... ولكن اول ان للحقيقة طعماً واحداً هو طعم الحقيقة.

فإذا كان يفتخرون ان تسوا عظامهم... فتكونوا غير ذلك. نسالكم هل حياً في سواد عيني محمود عباسي... واعضاء هيئة اركانه يقرر الجنرال صاحب المشروع... «الشرق»!!

«جيفر»

٨٠ عاماً على ميلاد كلثوم عودة



كلثوم عودة

واصبح هذا الكتاب كلاسيكياً وذلك بفضل اختيار بارز لتمادج الكتاب. ولدى نشوب الحرب العالمية الثانية خرجت عودة فاسيليفاً مع نروح قسم من اهالي لينينغراد، وذهبت للسبي موسكو، حيث تقبلت دعوة معهد علم الاستشراق في موسكو واستقرت فيه نهائياً. وبالإضافة الى نشاط تربوي كبير جداً، قامت كلوديا عودة فاسيليف بتأليف مجموعات مختارة من مؤلفات الكتاب والادباء العرب. انها، وهي المواطنة المخلصة للاتحاد السوفيتي، قد بقيت الابنة السوفيتية للشعب العربي، وقد رغبت بحرارة في نشر ثقافته بين السوفيتيين. ويعود الى نشاطها الذي لا يكل صدور العديد من مجموعات المختارات: «قصص مصرية» و«١٩ قصة مصرية وقصص لكتاب سورين» وقصص لكتاب لبنانيين» وقصص لبنانية وقصص عربية حديثة. وكانت كلثوم عودة سيليفاً تقوم بترجمات من اللغة العربية الى الروسية وبالعكس، وقد ترجمت الفروسة العلمية الهامة التي وضعها افناطوس كراتشكوفسكي «الشيوخ طنطاوي» وقصة الكاتب العراقي المعروف ذو النون ايوب «قضية مدحت رحيم». وكلثوم (كلوديا) عودة فاسيليف شخصية ذات اهتمامات متنوعة. وبالإضافة الى عملها العلمي، والتربوي، وعملها كمحررة، فقد تابعت نشاطها كمؤلفة في ادارة اتحاد جمعيات الصداقة والصلات

في نيسان الماضي احتفل في الاتحاد السوفيتي بمرور ٨٠ عاماً على ميلاد كلثوم عودة التي عرفت باسم كلثوم عودة فاسيليف، والتي تعتبر من اعمدة الاستشراق والاستشراق في الاتحاد السوفيتي. ولدت كلثوم عودة في نيسان ١٨٩٢ في الناصرة من عائلة عود المروعة، ودرست في دار المعلمين الروسية في الناصرة... المدرسة التي انجبت كبار الكتاب ومنهم ميخائيل نعيمة. ثم اشتغلت معلمة وتعرفت على الطبيب ايفان فاسيليف وتزوجته وغادرت وطنها الى بلد ناء يقع قرب لينينغراد، وهناك تعلمت التمريض واشتركت مع زوجها بعد تخرجها في احدى جهات الحرب العالمية الثانية في بلاد العرب.

وعمل زوجها في مكافحة وباء الطاعون وفقى نحب هذا الداء الامر الذي اضطر زوجته الى مفارقة المنزل مع بناته الثلاث. وهكذا اضطر كلثوم عودة التي اصبح تعرف باسم «كلوديا» الى العمل المهني لتعيل بناتها. وفي عام ١٩٢٤ اقنعا اهل زوجها بالانتقال الى لينينغراد حيث بدأت بالعمل في معهد اللغات الشرقية. واصبح البروفيسور كراتشكوفسكي استاذاً لها. وتحت تأثيره، بدأت عودة فاسيليف بالعمل في تأليف الكتب الدراسية بالو التعليمية التي كان طلبه لينينغراد في اشد الحاجة اليها. وقد أصدرت كتاب «قطع مختارة» من الادب العربي

وعمل هذا الخبر... هل يمكن للاتجاهات الادبية «الرمزية» و«الصالية» و«الانسانية» والحرص على الفن عند جماعة «الشرق» ان لخدع احد!؟ لم يصد واضحا ان السلطات التي تحاول اقتلاع شعبنا جسدياً من ارضه، تريد ان تقتلع من نفوس احيائها الثقافة العربية الحقيقية والقيم الانسانية الثورية وما يتجاوب مع حركة امتنا المعاصرة وروح العصر، فنستخدم «الشرق» ومن لف حولها من «كويشيين» وسائل لتحقيق هذا الهدف.

ومزامم الارتقاء «نوق السياسة» كانت ولا تزال فارغة تكون جزءاً من المخطط السياسي... والادباء المرتفعون فوق السياسة لا يرتفعون باكثر من خدام سياسة الاضطهاد والقمع والاحتلال. تماماً الى المستوى السذي «ارتفع» اليه نواب السلاطات، ان لم يكن ارتقاؤهم ارفع.

لعلنا هيجنا «زمية» «الشرق»... ولكن طابت ذكرى من الفاضل الذي قال: قالوا طعم الحقيقة مر، وقالوا طعمها حلو... ولكن اول ان للحقيقة طعماً واحداً هو طعم الحقيقة.

فإذا كان يفتخرون ان تسوا عظامهم... فتكونوا غير ذلك. نسالكم هل حياً في سواد عيني محمود عباسي... واعضاء هيئة اركانه يقرر الجنرال صاحب المشروع... «الشرق»!!

العمل هو حياتنا

سائح : اذا كان اليوم يوم السبت فمتدا كان الجمعة ايس كذلك ؟
اسرائيلي : لا... امس كان يوم جسر (يصل ما بين عيد وعيد)
: وامس الاول كان يوم الخميس ؟
: لا... كان يوم الاستقلال ..
: واليوم قبل امس الاول ؟
: يوم الذكرى ..
: واليوم قبل امس الاول ؟
: يوم الكارثة والبطولة ..
: وقبل ذلك ؟
: جنازة رسمية ..
: وقبل ؟
: الفصح ..
: وقبل ؟
: جسر ..
: وقبل ذلك ؟
: جنازة رسمية ..
: وقبل ذلك ؟
: البوريم (عيد المسخر) جسر ، حانوكا (عيد الأنوار) جسر ، يوم الغفران ، جسر ، جنازة رسمية ، جسر ، جنازة رسمية ، رأس السنة ، جسر ، جنازة رسمية ..
: لماذا لا تركزون جميع هذه الاعياد المحزنة في يوم واحد ، وجميع الاعياد الفرحة في يوم واحد ، وتوفرون لكم ايام عمل ؟
: من قال انه ليس لنا ايام عمل ؟
: متى بقي لكم يوم فارغ كي تعملوا ؟
: يوم العمل ! اول ايار ..

حقوق العطس...

كان اليوم يوم ربيع سماؤه زرقاء صافية ، عندما اعلن الحاكم المتسامح الى سكان المناطق ان من حقهم العطس هنا. وضجت مدينة نابلس فرحاً وسروراً ، وهتف اهلها بالاحرار من سعادة كبرى لدى سماعهم من الحرية التي منحت لهم. ولمناسبة هذا الحدث السعيد اولم احد وجهاء المدينة ولاية كبرى. وعشرات المجول الطرية والجداة التي لم يعض على ولادتها يومان ذهبت وجاء الضيوف والمدهون من كل ناحية من نواحي المناطق ليحتفلوا بحقهم بالعطس. وبعد الولاية للدمية ، وبعد الغلاوة والقهوة ، ربت مندوب اسرائيل ، ذاتي اسمه ، وكان بين المدعوين على ظهر الوجبة :
: نفضل ، يا محمد ! انك مدعو للعطس !

★ كلام وورق ★

الدكتور سليم مخولي



اي نغمر من كلام وورق
اي جدوى من حروف
ترقت ليل الارق ؟
حين تجتاح صحابه
افنسا الرسوم خطاً من نرق
وينطى ارضنا كليل الكابه
وتضيق الشمس في درب الشفق ...
اي جدوى
حين تفتال رصاصه
معجم الالفاظ خيراً وورق ! ..
وتعري الريح اجساد الحضاره
ومراسيم الرتابه
والمفاهم التي قد هومت
وقصاعات الخطايه ...
عندها ، يتباغ شاول دينه
ويصلي في التراب !
ويصير الفكر خطاً وقلق ...
عندها ،
نستقط الاقوال خيراً وورق ...
اي جدوى يا مسوح الانبياء ؟
يج مشا الصوت وارقد التداء
لم يعد القول رجحاً ومهينياً

ضاع منا التلق في درب المدى
وتهاوى الحرف مرقاً وعياد
تحت سيف الاقوياء ...
لم يعد ماذا ننادي
فالنداءات هباء
والشعارات التي
حملتها الريح ، زيف ورياء ...
صار للحق رداء ، في صباح
ورداء في المساء ...
فصلته كيفما شئت وشاءت
عجرات الفقهاء
في ظلال العظماء ...
صارت الاشياء مسخاً
يا بلادي ،
كجداه
كتمال غرزت في الطين
في وحل الهراء ...
اي جدوى
يا رجالات الكلام
كلما وثى اسام
قام فينا بعده الف اسام
وادعادات السلام
وبكادات السلام
بقيت ،
مضلماً كانت
كلاماً في كلام ...
وبقينا زهرة في كف هوجاء الرياح
وبقينا عصف زيتون وريشات جناح
ضوخته لفة الاعصار في ساح الحماح
دوخنا صولة المخور بالنصر الباس
اي جدوى يا ضعيف الطير
يا سجع الحمام
في ازير النار والوت الزوام ...
طالما في النمد سيف
اي جدوى يا تعاوني الكلام ...

ويقيم مختارات من انتاج الشاعر بعد حرب حزيران ...

زيفاً يريف



زيفاً يريف كاتب
اسرائيلي يعمل في جريدة
«يديوت احرونوت» ،
تمتاز كتابتها بأسلوبها
اللاذع الفكاهي ، التي جعلها
دعوتها الصريحة الى السلام
و ضد الاحتلال ... ولذا لم
تسلم من تعريشات الناصر
الشوفينية ... واختصار
لزيد في هذه الصفحه
قطعتين نشرتهما مؤخراً
والجدير بالذكر ان زيفاً
هي من أعضاء وفد النية
الحسنه الذي دعي الى
زيارة الاتحاد السوفيتي
وغادر البلاد مؤخراً

«... الان ؟» سأل محمد مستغرباً .
«... لم لا ؟ هذا حقك ، وربك الضيف على كتف مضطرب
تربيت صداقة ...
: اجل اني اعرف ، ولكن ليس بوسعي ان اعطي الان .
اجاب محمد وعلى وجهه شيء من البلبلة والارتباك .
: بلا .. بلا .. يا محمد ! بلا دواوين ! شجعه بمودة
المنسوب الاسرائيلي التسامح وريت مرة اخرى على كتفه :
« اخرج عطسه صحبة معافاة ! ذاك حقك ! فاستنفسه ! »
: « بحيانك .. ليس في وسعي الان .. لطني استطيع
قيماً بعد ! »
: ليس عيباً ان يعطس المرء
وربت تربيت محبة بالغة على كتفه ، ولكنه اقوي من
المرات السابقة وارذب « في كل دولة ديمقراطية يعطسون ! »
: اجل ! اعرف ذلك .. وانني اقدر ذلك جيداً ، وانيسم
محمد قليلاً واضاف : « لكن ، بحيانك ، لا تربطني الا برب
يسيطر وهو انه ليس في وسعي الان ان اعطس » .
: منذ الذي يرمي ؟ انني لا ارشك ! ، ضحك ذاتي
وربت مرة اخرى بقوة اكبر : « انني فقط اذكر بان هذا
هو حقك الاول ، حق كل مواطن في دولة ديمقراطية ان
يعطس ! »
: انني اعرف . حقاً شكراً جزيلاً . غمغم المضيف وقال :
« ولكن ليس الان ، حسناً ؟ »
: دحيك يا محمد ! ما بالك ؟ انك لا تستطيع هكذا ان
تجاهل الحق الاول لكل مواطن في دولة ديمقراطية ! وريت
داني على كتفه تربيتاً صحتته جيدة .. « هات عطسه واجدة
فقط وخلاص ! ذلك لا يؤلم ! انه مجرد عطس ! »
: ليس في وسعي ذلك . واصفر وجه المضيف .
: ولكن هذا حقك .. يا طيبيل ... استنفس منه . وريت
مرة اخرى بمحبة .
: نعم ولكن من حقني لا اعطس . اجاب محمد معتبراً .
: ولكنك استنسلت هذا الحق باكمل . ولا تنس ان
لك حقوقاً اخرى و عليك ان تستنفسها جميعاً .. وريت داني
بمحبة .. « ان بلا .. اضرب لك عطسه ... بلا عطسه
خلاً ... »
: افهمني يا داني ، لا استطيع ! ذلك لا اقدر عليه .
اجاب محمد متوسلاً .
: ولكن ذلك استنفس بحرية الديمقراطية ، ومن
بحرية الفرد ! انني استغرب امرك ! وريت داني على ظهر
محمد بقوة .
وهنا صاح محمد :
: « انني لا استطيع ذلك ! »
: « يوسفني يا محمد .. اننا نعيش في دولة ديمقراطية ..
وان لم تستنفس حقك بالعطس ، فستنظر الى بحيانك ! »
وربت على ظهره بمحبة .
: « انك بحق .. غمغم محمد ..
اما ذاتي فواصل كلامه وهو يربت على ظهر محمد :
: « اللهمموني ! .. الى اين تقفل اذا رقت كل واحد
لا يستطيع اعطس ! اريد لو تكون لدقيقة مكاني ! »
: « محق .. محق .. انك محق .. سيدي .. ليس في ذلك ما
يقال .. واصل محمد كلامه متهملاً .
: « اعرف يا محمد .. انني سأساعدك كي تعطس !
فذلك نهاية المطاف حقك الاول ! نحن اصدقاء ليس كذلك ؟
ولا اطيق ان تراك قاعاً في السجن . »
وهر محمد راسه وهو يقول :
: « معاك حق .. معاك حق يا سيدي ! »
وفي هذه الاثناء اخرج ذاتي من تحت المائدة فقيبت
حذيت صخما .
: « ما هذا ... ماذا يعمل ! » سأل المضيف متزعزعا .
: « اياك ان تدخل ! هذا حقك ! » فسال ذاتي وغرز
القصيب في زفير محمد ودفغ مخبريه مائة ريالاً فاحسوا
وانفجر محمد بقباز عطس معاني استمر منه وشيعة
وعشرين مرة ... وضجت مدينة نابلس فرحاً وسروراً

صديق الانبياء المتأني:

قصائد ليست معدة لاقامة

ديوان التسامح

سلام حيران

ويقيم مختارات من انتاج الشاعر بعد حرب حزيران ...

الاحتمال

عن الفتنة والاسرلة والاردنة ونفاد الصبر

رحلة نيكسون المرتقبة الى الاتحاد السوفيتي ، في الاسبوع الاخير من هذا الشهر ، تلف كالدوامه ، مختلف الجوانب الدولية .

نيكسون في امس الحاجة لهذه الزيارة لسببين : الاول - أصبحت الامبريالية الامريكية تدرك انها اضعف من ان تواجه الاتحاد السوفيتي عسكريا ، فليها ان تازم حدودها وان تفتش عن اتفاقات مع الاتحاد السوفيتي . والثاني - لانه بدون هذا التفاهم سيهتز مركز نيكسون في الانتخابات القادمة في امريكا .

والشعوب تثق ثقة تامة بالاتحاد السوفيتي وينوياه وبانه سيستفيد من هذه الحاجة لتعزيز السلام العالمي ولحل القضايا الدولية في مصالحة الحرية والعدالة .

ونيكسون يحاول مفاوضة الزعماء السوفيت من مراكز القوة وبفرض حلول امريكية تضع الاتحاد السوفيتي امام الامر الواقع .

هذا هو معنى مشروعه في الفيتنام باسم « فتنة » الحرب الفيتنامية . ومعنى ذلك تسليم عملائه في الفيتنام الجنوبية باحدث الاسلحة حتى يقتل الفيتناميون الفيتناميين فيستطيع الاميركيون ان يظهروا امام العالم بانه لا شان لهم بما يحدث في الفيتنام وانما هي حرب اهلية .

وفي معاليل ارادته نيكسون في شرقنا الاوسط . في البداية نجح المستعمرون باسرة النزاع هنا - والنسبة الى اسرائيل . وتم استئصال المستعمرون واعوانهم في اسرائيل على محاولة البرهنة بان حرب حزيران انما هي حروب اسرائيلية - عربية ولا شان للاميركيين بها ولذلك ، صرخوا : ما شان الاتحاد السوفيتي والانسانية التقدمية بها ؟ !

ولكن اسرلة النزاع لم تطل طويلا على الراي العام العالمي . واكثرية العالم الآن تدرك ماهية النزاع في الشرق الاوسط وانه هجوم استعماري عام ، بواسطة حكام اسرائيل ، على حركة التحرر العربية ، ومنها على العالم الثالث كله . لذلك حرك المستعمرون الاميركيون صنيعتهم في عمان ،

المتوج ملكا ، لينطق بمشروع مملكته المتحدة . كان الهدف هو « اردنة » النزاع في الشرق الاوسط - والنسبة الى الاردن - كما كان الهدف في الشرق الاقصى فتنته ! اي تحويل النزاع الى نزاع بين العرب انفسهم على الوضع الدستوري للصفة الفريية وهي ما زالت واقعة تحت الاحتلال . حينئذ سيصرخ المستعمرون الاميركيون وزملائهم في اسرائيل : وما شأنا نحن ؟ !

والاردنة لا تقتصر على تحريك الرجعية الاردنية فحسب . . . انما كانت اشارة لتحريك الرجعية العربية في كل مكان ، وخصوصا تحريك الرجعية المهزومة في مصر .

وسمعا كيف اطلت هذه الرجعية بصلعاتها مستفلة نفاد صبر الجماهير المصرية من استعمار الاحتلال للسنة الخامسة . . . وبذلك تشكل في كل الطريق التقدمي المصري نحو الاشتراكية ، وفي جدي الصداقة العربية السوفيتية . واجهزة الاعلام الاستعمارية والرجعية الاسرائيلية ركزت اضعف نيرانها على هذه الجبهة بحملة دس وتحريض واكاذيب لضرب الصداقة المصرية السوفيتية .

كانت هذه هي الاستعدادات التي اجراها نيكسون لرحلته الى موسكو . وكانت هذه هي حساباته . ولكن ، صدق مثلثا الشعبي : حسابات القرايا (القرى) مثل مثل حسابات السرايا (الاستعمار) .

فالشعب الفيتنامي الدهش حول حصون الفتنة خرابا بيتايا ، واخذ في تحرير المدن ، وانزل باقوى دولة استعمارية هزيمة عسكرية لم تشهد مثلها من قبل .

والصداقة المصرية - السوفيتية ، الراسخة مثل نهر

سؤاسية من حيث العقل والادراك

متسامح جوليان كالتير متسامح جدا ، فهو لم ينضب عندما عادت صديفته سوزان الى بيته ذات يوم ومعهما نافع هرونيكا ممن يجسمون الصداقات في اثناء جولاتهم ، واستكنه معها ، واشركته في حياتهما بكل ما في كلمة الاشراك من معان . . .

ولكن شيئا واحدا افضه . . . وهو عزفه الشناز على الهارمونيك . حتى اضطر في ليلة من الليالي ان يهزم فرقة سوزان وقد ضابقتها موسيقى القصف الثقيل . . .

ويوجد سوزان في احضانها وهو يعرف لها . . . فتناول بندقيته جيبا كانت قريبة واهوى بعقبها على الآلة الموسيقية فخطمها . . . وحطم معها صليحتها .

وحكم عليه بالسجن . . . ولكنه رجلا القاضي ان لا يوضع في سجن فيه دورة لتعليم البنغ في الهارمونيك .

البنوع والهارمونيات لماذا الناس ليسوا

الاستاذ السيكولوجي وطب الأطفال في بالتيمور ، الولايات المتحدة فيرم ان البنوع يوجد هارمونيات الجنس الذكورية . واعتمد للوصول الى هذه النتيجة على تحقيق اجراء مع ٦٦ شخصا مصابين بمرض وراثي او عاهة وراثية مما نتيجة خلل في الغدة التي تعزز الهارمونيات ، وانفج له ان النساء المصابات بها ، لهن صفات الذكور . اما الرجال فيتأخر نموهم الجنسي .

وتوصل الطبيب المذكور

الى علاج جديد اسمه كورتيزون يشبه عمله عمل الهارمونيات الذكورية ، ويساعد على رفع درجة الذكاء في الانسان .

كيف تخلصت من عشيقها وجدت قبل اسابيع جنة جينارو واو في طريق ريفية مجاورة قرب قرية مجاورة لمدينة نابولي الإيطالية . وكانت الجنة مغرقة بالرصاص . واعتقلت السلطات زوجة قصاب بتهمة قتلته . وعندما سئلت زوجة القصاب عن سر ذلك ، قالت انها ارادت ان تضع حدا لعلاقتها الغرامية معه . وسردت امام المحكمة قصتها التي استمرت ثلاث سنوات .

اما القصة فتتلخص بان جينارو كان يوزع الحليب في احد احياء نابولي ، وفي اثناء عمله تعرف على جوزيلا زوجة القصاب وبعد ما كانا يتكلمان حب وصارت جوزيلا تستعمل قتلته والتخلص منه .

النيل ، جرفت مشاريع الاردنة حتى لم يبق من اصحابها مخير .

قبع ان طعن . « قول اسرائيل » ليل نهار بان الاتحاد السوفيتي مختلف مع انور السادات ، وبان برجيتف لم يستقبله ، صدر ابيان السوفيتي - المصري المشترك الجديد الذي هو العام . كله وكشف حكام اسرائيل عريانت امام شعبهم : فاما السلام بتنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة واما انهم مسؤولون عن جر شعبهم نحو الكارثة . فلا يوجد انسان عاقل في اسرائيل يرضى بان يقوم حكام اسرائيل بنحويل بلادنا الى فيتنام جنوبية !

واما الرفيق برجيتف فقد جلس مع انور السادات سبع ساعات بينما - كما صرح انور السادات نفسه - كان مريضا وحزازه ٣٩ درجة !

وبعودة انور السادات من موسكو يحمل البيان المشترك الذي هو العام ، وقف في اول ايار في الاسكندرية ووجه الضربة التي طالما تمنيتها للرجعية المصرية . . . فاعل في خطابه ان بعض الاوساط في مصر توهمت ان التفريعات التي حصلت في جهاز الحكم في مصر في ايار الماضي (قضية علي صبري وزملائه) انما هي مقدمة للرجوع عن الاصلاحات الاشتراكية واعادة الاراضي الى القطاعين والاسهم الى الراسمالين في فاعل انور السادات ان هذه الاوهام ان يتحقق ابدا وانه على الرجعية المصرية ان تترك حدها ، وان النظام ماض في طريق التحولات نحو الاشتراكية .

ان خطاب السادات في اول ايار ، بعد البيان السوفيتي - المصري ، هو الضربة الثانية ، وربما الحاسمة لمشروع الاردنة .

وكل ذلك يدل على انه في قضايا الشعوب المصرية لا يصلح نفاد الصبر . فالمستقبل للشعوب تستطيع ان تعمل بحكمة وبفهم طويل . ولا يتشجع غير المستعمرين وكل الرجعيين الذين يرون كيف يفقدون مراكزهم يوما يوما . والسادات اتبته الى هذه الحقيقة وهاجم التشجيع في خطابه في اول ايار .

لذلك من حقنا ان نلوم السادات على خطابه ، قبل سفره الى موسكو ، في المسجد الحسيني في القاهرة في ذكرى المولد النبوي الشريف . اننا نفهم ضيق صدره بنظرته الاحكام الاسرائيلية ورفضهم كل يد ممدودة نحو السلام العادل . ولكن المواقف التشجيعية لا تخدم قضية عادلة بل تخدم اعداء القضية العادلة .

وسرعان ما تلققت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بعض ما ورد في خطاب السادات المذكور لتبهر حملة الافتراء على قضية الشعوب العربية العادلة وانهاهم بانهم لاساميون .

حذار من الوقوع في اخطاء الماضي ! حذار من الوقوع في اي تصريح او خطاب يتمنى الرجعيون في اسرائيل - العزولون اسرائيليا وعاليا ان يسموه من اي زعيم عربي لعله يتقدم من عزلتهم .

الجماهير الاسرائيلية تش تحت وطأة سياسة الحرب والاحتلال وما تنزله بها من ضرائب وغلاء وفقر . وتوسع بامتداد الاوساط الشعبية الاسرائيلية التي تفتح عيونها وتدرك ان حكام اسرائيل يغتبون فرص السلام ويقودون البلاد الى حرب مهلكة جديدة من الممكن تلافيها .

وحكام اسرائيل يدركون ، اكثر فاكتر ، انه هم لن يستطيعوا الان ان يضلوا شعبهم كما ضلوه في حزيران ١٩٦٧ . ان اكبر نصر ، والنصر المقرر ، الذي حققته حركة التحرر القومية العربية في هذا المجال منذ حرب حزيران ، هو انها اثبتت لاسواق الجماهير الاسرائيلية ان هناك بديل واقعي لسياسة العداة الابدي بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بسلام الشعوب العادل والثابت والابدي .

انا واثق ، وبعد كل انتصارات المؤلة ، بان جميع الاوساط الوطنية في العالم العربي لن تسمح لاي نفاد صبر بان يضع عليها نصرها المقرر هذا .

(جينة)

زجاجات الحليب لتدس فيها بطاقات جيبها ، وتعين مواعيد اللقاء . وكثيرا ما كان موزع الحليب يدخل البيت عندما يكون تروبه غالبا . وفي يوم من الايام اكتشفت زوجة بائع الحليب بطاقة في زجاجة تسبها الرجل فيها فاقامت الدنيا واقعدتها ولكنه طيب خاطرها بقوله انه بفضل هذه الطلاقة المحرمة يحصل على ما ياتي به اليهم من لحوم وجبن ، الامر الذي لا يتمكن من الحصول عليه بدخله الضئيل .

اما القصاب فتدور وضمه لدرجة اضطر فيها الى اطلاق حاتوته والانتقال الى ألمانيا ليعمل هناك . . . وهكذا استمرت العلاقة بين الزوج وبائع الحليب . . . حتى عاد الزوج الى إيطاليا في علة واكتشفت خيانة زوجته . . . ولكن الزوجة وعدته يقطع علاقاتها مع بائع الحليب .

ولكن بائع الحليب ثقيل الدم ابى ان يقطع علاقته معها . . . حتى اضطر الى تم تعيد هذا الشارع ؟

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

شباب عربية يحتفلون بمرور ٢٠ سنة على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية

عربة - لراسلنا - عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية ، هنا يوم السبت ٢٢-٧٢ ، مهرجانا احتفاليا كبيرا بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تأسيس الفرع ، حضره مئات من شباب القرية الذين غصت بهم قاعة النادي والساحة المجاورة .

افتتح الاحتفال سكرتير الفرع الرفيق عمر بكر ياسين ، وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب الرفيق ابراهيم شكري شمشوم ، وهو اول من دخل صفوف فرع الشبيبة ، واول سكرتير للفرع . وقد تحدث في دور اتحاد الشبيبة الشيوعية وعن نضال الشيوعيين المتواصل ضد سياسة السلطات وعن انتاجات وانتصارات فرع الشبيبة الشيوعية خلال العشرين سنة الماضية .

ثم القى الرفيق منقسم جرجورة خطابا سياسيا شاملا عن الوضع العالمي والوضع في الشرق الاوسط . وقدم تحية المنطقة واللجنة المركزية للشبيبة الرفيق فوقي كناعنة .

هذا وقد لعبت فرقتنا العرف في الناصرة وفي عربة دورا ناجحا مما افضى على المهرجان ووجا احتفالية شابة .

كما ان فرقة الاثنا عشر التابعة لانياء الكادحين قدمت عدة اناشيد فاطمها الجمهور بالتصفيق عدة مرات . وكان قد نظم في الصباح مهرجان رياضي اشتركت فيه ثلاث فرق رياضية من عربة والرينة وشغافمرو .

وقد جرت المباراة على كاس فاز فيه عند التصفية فريق الرينة .

متى يعبد شارع مدرسة يركا « ب »

يركا - لراسلنا - شارع مدرسة يركا « ب » اصبح من اصعب المشاكل التي تواجه طلاب هذه المدرسة ، وخاصة في فصل الشتاء فهم يتحلقون اثناء سيرهم في هذا الشارع على التراب وتتلطخ احديتهم وحاجياتهم بالوحل .

ويبلغ طول هذا الشارع حوالي نصف كيلومتر وهو مليء بالحفر والشقوق والحجارة عدا مجاري مياه القرية التي تصب كلها في تربة وسط هذا الشارع . . .

كل هذا يجعل من التمدل على الطلاب الوصول الى المدرسة .

لقد توجه الاهالي واوپاء امور الطلاب الى المجلس المحلي مطالبين بتعبيد الشارع ولكنه لم يستجب لطلبهم .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي ، وعد منذ اربع سنوات بتعبيد هذا الشارع بعد ان عمل على توسيعه ولكنه حتى الان لم ينفذ وعده .

والسكان يشتعلون : متى يتم تعبيد هذا الشارع ؟

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

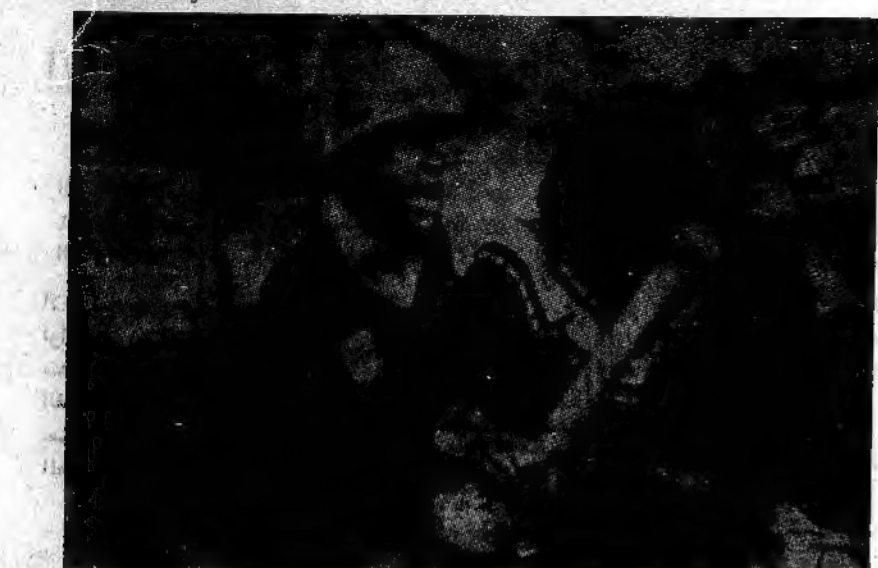
فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من



الشرطة تعسدي بوحشية على مظاهرة للفهود السود

في القدس بمناسبة اول ايار

القدس - بمناسبة الاول من ايار تظاهر الفهود السود في القدس يوم الاثنين الماضي ، واتهم اليهم افراد من المنظمات اليسارية الاخرى .

وسارت المظاهرة في احياء القدس الرئيسية ، وتوجهت الى دار القنصلية الاميركية ، وقرقوا المتظاهرين بالقوة ، ورد الجمهور على عدوان الشرطة برميها بالحجارة وبالهتاف . . .

واحتجوا على التبريرة الاميركية ، ولوحوا بالأعلام

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من خمسين شخصا من المتظاهرين ، لم اخذت سبيل بعضهم وبقي ١٧ شخصا في السجن .

وتقول الصحف ان المظاهرة وتجمع الناس حولها ادبا الى ان تعطل حركة السير في الاحياء التي سارت فيها المظاهرة .

والصورة اعلاه تبين عدوان الشرطة على عدد من المتظاهرين .



بعض مشاهد من مظاهرة اول ايار في حيفا . ويبدو في الصورة اعلاه المتظاهرون وهم يتجمعون للسير في المظاهرة .

طاحونة مخالفات البناء غير المرخص تدور وتدور . .

الحكم بفراغات باهظة على مواطنين من قرية معلية

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

عكا - لراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٧٢-١٢ بموافقت كبيرة على مواطنين من قرية معلية « عكالتهم » اقامة البناء ، واقامة مساكن لهم يسدون ونقص عصار !!

فقد حكمت المحكمة على المواطن مختايل مسروق التي لم تعجن بعد ، والتي من

الانتخابات البلدية في الضفة جزء من مخطط «آون»

حيفا - مكتب الاتحاد - انتهت المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية في الضفة الغربية في ٢٠ أيار، وجرت في ١٢ مدينة وقريّة. وليس من قبيل الصدفة أن تبنى رئيسة الحكومة بفالون، قد عرض على روجرز، وزير الخارجية الأميركية، في زيارته الحالية هذه الانتخابات بأنه نصر لواشنطن، مشروع السلي سياسي أساسي لإسرائيل بنص على إقامة حكم محلي في الضفة الغربية تابع لإسرائيل بعد تنفيذ مرحلة الانتخابات الفلسطينية. والتفسير الذي تقدمه وسائل الإعلام الرسمية لنتائج هذه الانتخابات هو رغبة «جروزلم بوست» إجراء سكان المناطق المحتلة في

«التعايش» مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي تصفه «جروزلم بوست» أيضا، «بإعادة الاستقرار في المنطقة». وقد جرت انتخابات المرحلة الثانية في لواء القدس وشملت ١٣ مدينة وقريّة. وقد اشترك في الانتخابات ٨٨ بالمائة من مجموع الناخبين الذين تقل أعمارهم عن ١٠ بالمائة من مجموع السكان، مقابل ٧٢ بالمائة من مجموع الناخبين في الانتخابات قبل ٨ سنوات. ومن مجموع ١٠٧



انتخابات (دمقراطية) في ظل الاحتلال.

على اثر اعتداء رجال البوليس على مظاهرة الفهود السود في اول ايار، يوم الاثنين الماضي، بالاشتراك مع المنظمات اليسارية، وتفرقه بالقدرة واعتقال ٥٠ منهم، قام طلاب بعقد اجتماع احتجاجي يوم الثلاثاء ٢٠ في قاعة عمدة الجامعة في بناية الادارة، واستمروا طوال الليل وحاولت ادارة الجامعة وعميدها نفي الطلاب عن عهدهم ولكنهم لم يستطيعوا.

واورد مراسلنا من القدس ان الطلاب عقدوا يوم الاربعاء ايضا اجتماعا وحياهم فيه باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب اقراهام

هذا ويطلب الشبان الاتراك الاربعة الذين قاموا بعملية اختطاف الطائرة باطلاق سراح عدد من زملائهم وبالاخراج من الاتراك الثلاثة

الحكم عليهم بالاعدام، مقابل لافراج عن الطائرة وعبر ركبها.

وجاء امس في نيا متأخر من صوفيا ان مختطفي الطائرة التركية الاربعة سلموا انفسهم لقوات الامن البلغارية وافرجوا بذلك عن ركاب الطائرة.

وفي محاولة انسانية للتخفيف على ركاب الطائرة المحتجزين قررت حكومة بلغاريا الشعبية منح مختطفي الطائرة حق اللجوء السياسي.

ومن الظواهر البارزة في مجلس النواب الجديد انه اصبح يضم، ولاول مرة، نية كبيرة من النواب الذين يدخلون المجلس لأول مرة

وابرزهم نجاح واكيم، نائب التنظيم الناصري، الذي كان نجاحه في دائرة بيروت الثالثة مفاجأة كبيرة.

هذا وقد قدم صائب سلام رئيس وزراء لبنان استقالة حكومته لافساح الطريق لتشكيل حكومة جديدة.

وقد صوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية نوابها ونائب كتلة «هولام هره».

وقد اقترح ش. ميكونيس نقل الاقتراح للحث في اللجنة المختصة. وقد صوت الى جانب اقتراحه ممثلو الكتلة الشيوعية و«هولام هره»

الا ان الاقتراح اسقط باصوات الائتلاف والمعارضة البعينية.

الوزير جليلي - بقية - كمواطني اسرائيل متساوين في الحقوق! ...

وقد صوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية نوابها ونائب كتلة «هولام هره».

وقد اقترح ش. ميكونيس نقل الاقتراح للحث في اللجنة المختصة. وقد صوت الى جانب اقتراحه ممثلو الكتلة الشيوعية و«هولام هره»

الا ان الاقتراح اسقط باصوات الائتلاف والمعارضة البعينية.

الوزير جليلي - بقية - كمواطني اسرائيل متساوين في الحقوق! ...

وقد صوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية نوابها ونائب كتلة «هولام هره».

وقد اقترح ش. ميكونيس نقل الاقتراح للحث في اللجنة المختصة. وقد صوت الى جانب اقتراحه ممثلو الكتلة الشيوعية و«هولام هره»

الا ان الاقتراح اسقط باصوات الائتلاف والمعارضة البعينية.

بمناسبة اول ايار

اجتماع احتفالي كبير في الطيرة

الاجتماعات والاحتفالات مستمرة في مختلف أنحاء البلاد

بالاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة والمشرقة لشعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل. والشعب العربي الفلسطيني. وقد خولت كلمات الرئيتين مجلس الامن والانحاب من المناطق المحتلة صيانة للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالتطور الحتمي للتاريخ. ودعا حكام اسرائيل الى ضرورة استخلاص العبر من القبول بحكم التاريخ الذي يحتم ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن والانحاب من المناطق المحتلة صيانة للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالتطور الحتمي للتاريخ.

من قرأوا تمهيدان اول ايار في الناصرة

لقد اتخذ اجتماع الاول في الناصرة في عيد اول ايار في الناصرة القرارات الهامة التالية: ١ - استنكار تشريد حرب رنج والاستيطان في المناطق المحتلة والمطالبة باعادتهم الى اراضيهم وباعادة اراضيهم التي لا يمكن ان يتحقق الا بالتطور الحتمي للتاريخ. ودعا حكام اسرائيل الى ضرورة استخلاص العبر من القبول بحكم التاريخ الذي يحتم ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن والانحاب من المناطق المحتلة صيانة للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالتطور الحتمي للتاريخ.

اليوم الجمعة ٧٢-٥-٦ صدرت:

«الفهد»

عدد غني بالواد السياسية والاجتماعية والادبية... وفيه: نهر مرقس: ماذا في منطقة رفح... سالم جبران يكتب عن الشاعر محمود سامي البارودي... حنا ابراهيم: مفهوم قديم للثورة (قصة)... محمد عبد الوهاب: حديث مريض في عيد ميلاده... يوري غاغارين: فصل من قصة حياة مجيدة... تحقيقان صحفيان عن عراة وبيت جن بمناسبة انتخابات مجلسهما... حديث مثير عن الحب بين سحفي... وكاتب... وممثلة سينمائية... المعلق السوفيتي يتروك... حصول المشاكل الرائعة للعالم العربي... الكاتب الفرنسي الشهير اندريه مورو: يكتب حول قصة حبه الاول... عدد يرخصي الدواق العامل والطالب والتلف...

كلمة الاتحاد - بقية

هذه الحكومة هي التي يجب ان تشرف على انتخابات حرة لتقرر المصير السياسي لهذه البلاد.

فالوضع الان قد تغير تغيرا جذريا. ان مسالة الحاق الهزيمة الكاملة النهائية بفوات سايون لم تعد الآن قضية عسكرية من الدرجة الاولى، بل قضية سياسية... فاما جلاء القوات الاميركية الناجم عن فيتنام ووقف تدخل القوات الاميركية في شؤون هذه البلاد واما الحاق الهزيمة العسكرية الكاملة بالقوات المعتدية.

ان ميرة هذا النصر الاول الخطي في فيتنام هو درس لجميع قوى العدوان، وهو درس ابسج لجميع عملاء الامبريالية الذين يؤمنون ايماناً اعمى بان مسيرتهم الامبريالية قادرة على كل شيء!!

واول من يجب ان يعتبر بهذه الحقائق الجديدة، اولئك عندنا الذين لا يزالون يؤمنون باستراتيجيات بيت فشلها في فيتنام... ان طريق السلام وامن الشعوب هو بالاعتراف بحق الشعوب العادلة والتخلي عن خدمة المظالم الامبريالية التي تريد مواصلة فرض سيطرة الاحتكارات على مقدرات الشعوب.

لكن الفناء السياسي عدم رؤية ما يجري في فيتنام واستخلاص النتائج الصحيحة من ذلك.

شكر على تضامن

ابناء جورج شقعة وجميع آل شقعة ولحام في الناصرة وحيفا والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم وشاركهم الحزن على وفاة الرحومة

الذين لحام شقعة

(ارملة المرحوم جورج شقعة)

سواء اكان في الاشتراك في الجنائز او ارسال الاكابليل والبرقيات والرسائل او تقديم التمازي الشخصية سائلين المولى ان لا يتركهم مكروها بمزير

قداس وحنان الاربعين

سيقام قداس وحنان الاربعين راحة لنفس المرحوم ابراهيم موسى التلي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢-٥-٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور

بحيفا

آل الفقيد يرجون الاحل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بمزير

وقد رفض وزير الدفاع

القرية تكلم فيه الرفيق اميل جيبني عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق غيازي شبيطة، سكرتير فرع الحزب في القرية. وقد تناول الرفيق اميل جيبني في خطابه تحليل قضايا الساعة التي يجيهاها مصرنا، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وتعاظم قوة العسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في المنطقة وفي العالم.

وقد دعا الخطيب الى ضرورة الصمود امام سياسة الحكومة الفلسة والتي لا تستقبل لها ولقوامات حليتها الاستعمار الصالي والاميركي بوجه خاص وقال:

وقد عقد في ساحة قرية الطيرة، تلبية لدعوة فرع الحزب في القرية، احتفال كبير بمناسبة الاول من ايار شارك فيه المئات من ابناء في العالم اقوياء ومثاقون اتفاق

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي

اجتماعات بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية (١٩٤٥-١٩٤٠)

يوم الجمعة ٥/٥ تل ابيب امية للشبيبة الساعة ٨ مساء ب. اسرائيل في «بيت الصداقة» شارع احاد همام ٧٠ (احد رجال الانصار السابقين)

يوم السبت ٦-٥ ريشون لتسيون الساعة ٨ مساء في نادي م. ايلبرغ الثقافة - شارع جرينباوم ١٨

اليوم الثلاثاء ٩-٥ بيت يام الساعة ٨ مساء ي. ايرغا يوم الاربعاء ١٠-٥ قلنسوة مساء المحامي الجيوسي د. ا. برليند يوم الجمعة ١٢-٥ عكا مساء الدكتور ق. التمان

يوم السبت ١٣-٥ فرع عربية

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ١٣-٥ الساعة السادسة مساء بمناسبة يوم النصر على النازية في نادي الحزب الشيوعي في عراة.

خطباء الاجتماع:

ابراهيم مالك - عضو هيئة تحرير الاتحاد علي لهواني - عضو الهيئة الادارية لفرع الحركة توفيق خليب - عضو الهيئة الادارية لفرع الحركة

حركة النساء الديمقراطيات - منطقة عكا

تعد اجتماعات بمناسبة عودة وفد الحركة من زيارته للاتحاد السوفيتي وتكلم فيها الرفيقة نجية غطاس عضو الوفد عن مشاهداتها في الاتحاد السوفيتي

ابو سنان ٥-٥ الساعة ١١ صباحا عكا ٩-٥ الساعة ٧ مساء

ايها الرفيق! ايها الصديق!

اضمن حثك بالاشتراك في انتخابات نقابة الموظفين فتش حالا في سجل الناخبين وانظر هل اسمك مسجل فيه.

اذا لم يكن مسجلا تقدم حالا باعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية.

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ١٥-٥-١٩٧٢

ايها الرفيق! لا تناخر حتى اليوم الاخر تقدم بالاقتراض حالا.

يدو دفع يرفضون تعويضات وزير الدفاع

رفع - زار وزير الدفاع موشه ديان مشارف رفع وقام بمقابلة وفود من الديو، وعرض عليهم التعويض عن الضائر التي لحقت بهم.

وقد أعلن احد مشايخ البدو ان الديو يرفضون التعويض، وطالبوا بتكمينهم من الوصول الى يثر الله الوحيده التي بقيت لهم، والى اراضيهم لا تقاوم مزروعات التمح.

وقد رفض وزير الدفاع مطالب البدو

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي

احتفال ذكرى النصر على النازية

في جبال القدس السبت ١٣-٥-٧٢

في غابة الساعة ١٠ قبل الظهر

الجنش الاحمر

اناشيد • رفع الاعلام • استذكار الضحايا • كلمات • تغانيات

المر السورلي: ترنير طروب

شارع فيساره ١٨ - حيفا

فكية التمرير

٢٩ شارع ماريومنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

صوب ١٠٩ حيفا